

تطوير المناخ النقدي لتدعيم القدرة على التعامل مع الفكر المعماري الوافد

اسم الباحث: أمير صالح احمد امين
مدرس بقسم الهندسة المعمارية- جامعة الفيوم

ملخص البحث

يعد النقد المعماري من أهم الأدوات الفاعلة في تطوير وتوجيه وتوفير مسار العمل المعماري خاصة في ظل فترات التحولات والتي تواجه المجتمع المصري الآن حيث يتعرض لطوفان ثقافي وافد سيؤثر بلا شك على ملامحه الثقافية بما فيها النتاج المعماري والعمراني، وبما أن المجتمع المصري يعاني من غياب الوعي العام بأهمية النقد وانتشار المفاهيم السلبية له وعزوف العديد من المعماريين عن ممارسة العمل النقدي بكل أشكاله مما أفقد المجتمع المصري ونخبته المعمارية القدرة على نقد واستيعاب وتقييم الفكر المعماري الوافد وبالتالي فهناك حاجة إلى إعادة صياغة مفهوم النقد وتوضيح أهميته في مواجهة التحولات الفكرية الجديدة.

ويتناول البحث في هذا السياق دراسة كيفية تطوير المناخ النقدي من خلال إطار ثقافي فكري موحد قادر على التعامل مع الفكر الوافد وذلك من خلال مناقشة فرضيتين أساسيتين هما:

- ١-سلبيات المناخ النقدي تضعف من القدرة النقدية للمعماري المصري.
- ٢-لايمكن للمجتمع المصري التعامل مع الفكر المعماري الوافد إلا من خلال إطار فكري موحد وموجه له سماته ورؤيته.

ويهدف البحث من خلال هذا التناول إلى محاولة طرح رؤية تعمل على معالجة سلبيات المناخ النقدي وبالتالي زيادة القدرة النقدية للمعماري المصري وذلك وفقا لإطار فكري موحد حتى يمكن توفير مسار العمل المعماري والتعامل مع الفكر المعماري الوافد.